

125029 - لم يثبت استحباب قراءة هذه السور في أذكار الصباح والمساء

السؤال

هل هنالك أدلة صحيحة على قراءة سورة الإخلاص عشر مرات مع أذكار الصباح .
وأواخر سورة الحشر ، وسورة الصافات عند كل ليلة .
وبداية سورة البقرة ، والآيتان بعد آية الكرسي والنصر والكافرون مع أذكار النوم .
أرجو منكم الرد في أسرع وقت ، لأنني أفعل كل هذه الأشياء ، وأخاف أن تكون بدعة. وجزاكم الله كل خير .

الإجابة المفصلة

لم
يرد في السنة الصحيحة استحباب قراءة هذه الآيات والسور في أذكار الصباح والمساء على
هذا النحو ، وإنما الذي صح قراءة الآيات والسور الآتية :

آية
الكرسي ، وأواخر سورة البقرة ، وسورة الإسراء ، والزمر ، والسجدة ، وتبارك ،
والكافرون ، والإخلاص ، والمعوذتان .

وقد
سبق سرد الأدلة الصحيحة في جواب السؤال رقم :

(72591)

ومن
الأدلة الصحيحة أيضا :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى
يقراً: " الم تنزيل " - أي السجدة - و " تبارك الذي بيده الملك " .

رواه الترمذي (2892) وقال حسن غريب . وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (رقم/585)

وانظر جواب السؤال رقم :

(26240)

وعن

عبد الله بن حبيب رضي الله عنه قال :

(خَرَجْنَا)

فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطَلَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا ، فَأَدْرَكُنَاهُ ، فَقَالَ : أَصَلَيْتُمْ ؟ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا . فَقَالَ : قُلْ . فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ : قُلْ . فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ : قُلْ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

رواه أبو داود (5082) والترمذي (3575) وقال : حسن صحيح . وصححه النووي في " الأذكار " (107)، وحسنه الألباني في " صحيح أبي داود " .

وقد ورد في سورة الإخلاص بعد الفجر موقوفات ضعيفة ، منها ما يرويه ابن أبي شيبه في " المصنف " (6/102) بسند فيه رجل مجهول ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : (من قرأ بعد الفجر (قل هو الله أحد) عشر مرات لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهده الشياطين)

وأما أواخر سورة الحشر فالحديث فيها ضعيف أيضا لا يثبت :

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

)

مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ

سُورَةُ الْحَشْرِ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ
عَلَيْهِ حَتَّى يُمِيسِي، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا،
وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمِيسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ)

رواه الترمذي (2922) وقال : حديث غريب . قال النووي : " إسناده فيه ضعف " انتهى .
الأذكار " (ص/114)، وقال الذهبي في " ميزان الاعتدال " (1/632): غريب جدا . وقال
الشيخ الألباني في " إرواء الغليل " (2/58):
علته خالد بن طهمان . قال ابن معين : ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين
" انتهى .

فالحاصل أننا ننصحك بالالتزام بما ورد في السنة النبوية ، ففيه الغنية والكفاية عن
زيادة ما عداه .

والله أعلم .